

## The CAFCASS Practitioner in Adoption

Looking after children's interests in the adoption process

دور خبير "كافكاس" المكلف بالتبني  
رعاية مصالح الأطفال في عملية التبني

(Arabic)

### ما هي "كافكاس"

ينطوي عمل مؤسسة الخدمات الاستشارية والدعم لمحاكم الأطفال والعائلة "كافكاس" على حماية<sup>1</sup> وتعزيز رفاهية ومصالح الأطفال الذين يكونون موضع إجراءات قانونية في محاكم الشؤون العائلية. وهي تعمل مع الأطفال وأسرهم للتأكد من سماع أصواتهم وتلبية احتياجاتهم.

تتصح "كافكاس" المحاكم كي تكون القرارات التي تتخذها في صالح الأطفال. وهذه الخدمة مستقلة عن المحاكم والخدمات الاجتماعية<sup>2</sup>، والسلطات التعليمية والصحية وكافة الوكالات المماثلة. وتعمل "كافكاس" في محاكم الشؤون العائلية وليس في المحاكم الجنائية.

<sup>1</sup> يضع قانون الأطفال لسنة 2004 واجباً قانونياً على الهيئات والوكالات التي تعمل مع الأطفال لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بحمايتهم وتعزيز صالحهم، خصوصاً فيما يتعلق بضمان صحتهم، والحفاظ على سلامتهم، وقدرتهم على الاستمتاع والإنجاز، والقيام بمساهمات إيجابية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية.

<sup>2</sup> في هذه الكراسة تشير عبارة "الخدمات الاجتماعية" إلى عمل السلطات المحلية في تنفيذها لمهام تقديم خدماتها الاجتماعية، وخصوصاً خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال.

## هل هناك أنواع مختلفة من التبني؟

نعم، هناك طرق مختلفة يمكن تبني الطفل من خلالها:

- أ يقرر الوالدان بأنفسهم أنه من الأفضل لطفلهم أن يتبنى ويطلبان من وكالة تبني ترتيب ذلك. ومثال على ذلك عندما تتوقع أم ولادة طفل وتعلم بأنها غير قادرة على رعايته.
- ب يكون الطفل جزءاً من عائلة تتولى تربيته ويرغب بأن يتم تبنيه من قبل شريك والدته/شريكة والده الجديد (ة). وفي هذه الحالة لا تتدخل وكالة التبني في الإجراءات ويقوم الشريك الجديد بتقديم طلب تبني للمحكمة.
- ج تتدخل دائرة الخدمات الاجتماعية في العملية وقد تعتقد بأنه من الأفضل لصالح الطفل أن يتم تبنيه من قبل عائلة جديدة إذا كان والدا الطفل يواجهان صعوبات كبيرة من أجل رعايته. ويجب على دائرة الخدمات الاجتماعية أن تقدم طلباً للمحكمة بهذا الخصوص وتكون وكالة للتبني مشتركة في الإجراءات.

عند تكون وكالة للتبني (الفقرتين أ و ج أعلاه) مشتركة في الإجراءات هناك مرحلتان للأطفال الذين يتم تبنيهم. المرحلة الأولى عندما يتم تنسيب الطفل إلى عائلة بقصد التبني. أما المرحلة الثانية فهي عندما يتم تبني الطفل في النهاية من قبل العائلة الجديدة. ويجب الحصول على موافقة الوالدين أو أمر من المحكمة في كلتا المرحلتين.

### كيف تتدخل كافكاس عندما يقرر الوالدان أن يتم تبني طفلهم؟

في هذا النوع من التبني، تطلب وكالة التبني من خبير كافكاس المكلف بمتابعة إجراءات التبني أن يشهد على موافقة الوالدين لتنسيب الطفل إلى عائلة جديدة بقصد التبني.

إذا وافق الوالدان على أن يتم تبني الطفل لاحقاً، فسوف يشهد خبير كافكاس مرة أخرى على موافقة الوالدين. ويمكن للوالدين أن يوافقا على تنسيب طفلهم إلى عائلة بقصد التبني وعلى التبني النهائي في نفس الوقت. ولا يستطيع خبير كافكاس أن يشهد على موافقة التبني إلى أن يصبح سن الطفل ستة أسابيع على الأقل.

عندما يشهد خبير كافكاس موافقة للتبني يجب أن يكون مقتنعاً بأن الوالدين يوافقان على التبني بدون أية شروط وبفهم كامل لما يعنيه ذلك بالنسبة لهما وللطفل. وسوف يقوم خبير كافكاس المكلف بإجراءات التبني بـ:

- الإطلاع على كافة الأوراق المتعلقة بالتنسيب أو التبني
- التأكد من تلقي الوالدين لكافة المعلومات والنصائح التي يحتاجونها بخصوص التبني
- التحقق من صحة شهادة الميلاد وأصليتها
- التحقق مما إذا سنحت للوالدين فرصة للتحدث عن مسألة الاتصال بالطفل في المستقبل (سواء كان هذا شخصياً، أو مثلاً عن طريق رسالة) وإعطاء شرح عن سجل الاتصال أثناء التبني.

### ماذا عن أنواع التبني التي تتضمن تقديم طلبات للمحكمة؟

في حالات التبني لعائلة ربيبة وفي الحالات التي تتدخل بها دائرة الخدمات الاجتماعية، يجب تقديم طلب إلى المحكمة ومن ثم تبدأ إما إجراءات التبني أو التنسيب. ويتوقف دور خبير كافكاس في هذه الإجراءات على ما إذا كان الوالدان يوافقان على التبني أم لا. إذا أبدا الوالدان منذ البداية رغبة في الموافقة على أن ينسب طفلهم للعيش مع عائلة أخرى أو على أن يتم تبنيه، يطلق على خبير كافكاس اسم **الموظف المقرر Reporting Officer**. وقد تكون العملية عندئذٍ بسيطة للغاية. وإذا لم يوافق أحد الوالدين على التبني، أو كانت هناك ظروف خاصة، يطلق على خبير كافكاس **بوصي الأطفال**. وستحتاج المسألة آنذاك لتحقيق أكثر تعمقاً. وفي الحالتين، يتمتع خبيرنا المكلفون بمهام التبني بقدر عالٍ من التدريب والخبرة في مجال العمل مع الأطفال والعائلات. وهم مستقلون عن أي طرف آخر في عملية التنسيب أو التبني.

## ماذا يفعل الموظف المقرر؟

ينحصر الدور الرئيسي للموظف المقرر في التأكد من أن الوالدين يفهمان ما تعنيه عملية التنسيب أو التبني بالنسبة لهما وللطفل ومعرفة ما إذا كانا يوافقان حقاً على التنسيب أو التبني. ويضطلع المقرر بالمهام التالية:

- الإطلاع على كافة أوراق التنسيب أو التبني
- التأكد من تلقي الوالدين لكافة المعلومات والنصائح التي يحتاجونها بخصوص التبني
- التحقق من صحة شهادة الميلاد وأصليتها
- التحقق مما إذا سنحت للوالدين فرصة للتحدث عن مسألة الاتصال بالطفل في المستقبل (سواء كان هذا شخصياً، أو مثلاً عن طريق رسالة) وإعطاء شرح عن سجل الاتصال أثناء التبني.
- كتابة تقرير قصير للمحكمة

إذا وافق الوالدان على ضرورة تنسيب طفلهم للعيش مع عائلة بقصد التبني، فسوف يشهد الموظف المقرر على موافقة الوالدين.

وإذا وافق الوالدان فيما بعد على ضرورة أن يتم تبني طفلهم من قبل تلك العائلة، فسوف يشهد الموظف المقرر على موافقتهم مرة أخرى.

ويمكن للوالدين أن يوافقا على تنسيب الطفل للعيش مع عائلة وعلى عملية التبني النهائي في نفس الوقت، وفي هذه الحالة ستتم الشهادة على استمارتي الموافقة لكلتا الحالتين.

عندما يشهد الموظف المقرر موافقة للتبني يجب أن يكون مقتنعاً بأن الوالدين يوافقان على التبني بدون أية شروط وبفهم كامل لما يعنيه ذلك بالنسبة لهما وللطفل.

## ماذا يفعل وصي الأطفال؟

إذا لم يوافق أحد الوالدين على التنسيب أو التبني، أو إذا كانت هناك ظروف خاصة، تقوم المحكمة بتعيين وصي للأطفال. وربما يكون هذا الشخص نفسه الذي قام بدور الموظف المقرر من قبل. ويتصرف وصي الأطفال بالنيابة عن الطفل لحماية مصالحه وسيقوم بـ:

- الإطلاع على كافة الأوراق الخاصة بالتنسيب أو التبني
- تحقيقاته الخاصة
- التأكد من أن لدى الطفل محامي
- كتابة تقرير للمحكمة.

وسيعلم هذا التقرير المحكمة عما إذا كان وصي الأطفال يعتقد بأن التنسيب أو التبني في صالح الطفل أم لا، بالإضافة لشموله على مسائل أخرى تحتاج المحكمة إلى معرفتها. ولا يسمح للوالدين بالإطلاع تلقائياً على التقرير ولكن ستوافق المحكمة في بعض الأحيان على مشاطرة محتوياته ما إن يتم حذف المعلومات الخاصة بالمتبنيين. ويكون هذا التقرير سرياً، فإذا سمح لكما بالإطلاع عليه فيجب إلا تطلعاً أي شخص آخر عليه.

## هل يحافظ على سرية ما أقوله لوصي الأطفال؟

إن أي معلومات تعطيها لوصي الأطفال قد يتم تضمينها في تقريره الذي يعطى للمحكمة، وقد تحول المعلومات أيضاً لأغراض الأخرى. على سبيل المثال، إنه من الضروري في بعض الأحيان تحويل المعلومات لوكالة أخرى إن كان هناك قلق بخصوص حماية مصلحة الطفل. علاوةً على ذلك، نحن مخولون لإجراء بحث لمنفعة الأطفال والعائلات على حد سواء ومن وقت لآخر قد يتم استعمال معلوماتك بدون ذكر اسمك في بحث كهذا.

## هل تنفذ المحكمة دائماً ما ينصح به وصي الأطفال؟

إن المحكمة هي التي تقرر ما سيحدث، ولكنها ستولي اهتماماً لما يقوله وصي الأطفال. وإذا لم توافق المحكمة على توصياته فسوف تقوم بشرح السبب.

## هل تؤخذ آرائي بعين الاعتبار؟

نرحب بتعليقاتك وآرائك حول جميع خدماتنا ونشاطاتنا حيث أنها تشكل جزءاً مهماً لتطوير وتحسين خدماتنا. ونود أن نسمع من كافة الأشخاص الذين يستعملون خدماتنا - أطفال وشباب، وآباء، وأقارب، ومحاكم أو وكالات أخرى.

قد تكون هذه التعليقات على شكل:

- **ملاحظة** أو انتقاد حول سياساتنا أو ممارسات عملنا أو أي وجه آخر من أوجه خدماتنا
- **مديح** حول عملنا أو عمل أحد خبراء كافكاس
- **شكوى** حول أي وجه من أوجه تعاملاتك معنا.

وسوف نقوم بنسجل، ومراقبة ومراجعة جميع التعليقات وعبارات المديح والشكاوى حول خدماتنا، وسوف يتم نشر النتائج الخاصة بها في تقريرنا السنوي.

## كيف أوصل الملاحظات وعبارات المديح؟

انقل أي تعليقات أو عبارات مديح (ويفضل أن تكون كتابةً) إلى الخبير المعني، أو قم بإرسالها إلى مدير كافكاس المحلي على العنوان المدرج على ظهر هذه الكراسية. وباستطاعتك أيضاً أن ترسل تعليقاتك أو آراؤك إلى مكتبنا الوطني من خلال البريد الإلكتروني على العنوان [yourviews@cafccass.gov.uk](mailto:yourviews@cafccass.gov.uk)

بعد انتهاء قضيتك تستطيع طلب عقد اجتماع مع الخبير المعني بقضيتك أو مع مديره لسماع تعليقاتهم بشأنها.

## ماذا لو أكن راضياً عن الخدمة التي تقوم كافكاس بتزويدها؟

نهدف إلى تقديم مستوى عالٍ من الخدمة في جميع إجراءات الدعاوى العائلية، ولإعطاء صوت للأطفال في وقت حرج من حياتهم. ومن المهم بالنسبة لنا أن نعرف متى يعتقد الأشخاص الذين يستعملون خدماتنا بأننا أحققنا في بلوغ هذه الأهداف.

لدينا إجراءات شكاوى مصممة خصيصاً لضمان التعامل مع الشكاوى بأكبر قدر محتمل من السرعة، والإنصاف والفعالية. وتجد أدناه مقدمة لعملية الشكاوى. وقد تم شرح العملية الكاملة للشكاوى في كتيب لمستعملي الخدمة<sup>3</sup>، الذي يتوفر من مكتب كافكاس المحلي بمنطقتك أو يمكن الإطلاع عليه في قسم المعلومات الخاص بموقعنا على العنوان التالي: [www.cafcass.gov.uk](http://www.cafcass.gov.uk)

### ماذا لو أردت أن أقدم شكوى؟

أولاً، يجب أن تعلم الخبير المعني دائماً إن كنت غير راضٍ عن أي وجه من أوجه الخدمة التي نقدمها لك. فقد تكون هناك فرصة لتصحيح الأخطاء. عوضاً عن ذلك يمكنك طلب عقد اجتماع لسماع التعليقات والتوضيحات الخاصة بقضيتك حال انتهائها.

إذا لم تكن رغباً في القيام بذلك وأردت عوضاً عن ذلك أن تمضي قدماً في إجراءات تقديم شكوى، فعليك أن تتصل بمدير كافكاس المحلي بمنطقتك في أسرع وقت ممكن، مع مراعاة الفترات الزمنية المحددة لتقديم الشكوى.

*إذا كنت تعارض محتويات التقرير، فمن الأفضل عادةً أن تشير إلى ذلك في جلسة المحكمة.*

*من غير الممكن تغيير نتيجة قرار المحكمة بتقديم شكوى إلينا. إذا كنت تعارض القرار المتخذ في المحكمة فسوف تحتاج إلى مشورة قانونية بشأن استئناف محتمل ضد قرار المحكمة.*

من المهم ملاحظة بأن هناك أوقات محددة لقبول الشكاوى ضمنها. وتكون هذه الفترة للبالغين في غضون ثلاثة أشهر من وقوع الحدث العرضي أو الحادثة. للإطلاع على التفاصيل الكاملة لهذه الحدود الزمنية يرجى الرجوع إلى كتيب "أراؤك تهمننا".

<sup>3</sup> Your Views Count – How to make a comment, compliment or complaint about our work

يمكن أن تتوقع استلام إيصال للإقرار باستلامنا لشكاوك في غضون خمسة أيام عمل.

ويمكن استلام الشكاوى المقدمة من الأطفال في أي وقت. وسوف يوفر الدعم للطفل الذي يرغب بتقديم شكوى بواسطة محام مستقل طوال العملية.

## سلامة الأطفال

تقوم كافكاس بعمليات تحري مع وكالات أخرى لمعرفة ما إذا كان الأطفال معرضين لخطر أذى جسيم. ويتضمن ذلك حالات شهد فيها الأطفال عنفاً منزلياً. وتجرى هذه التحريات المنتظمة بالتعاون مع الشرطة، ودائرة الخدمات الاجتماعية والقائمين على إدارة سجل حماية الطفل. وسوف نعلمك إذا تطلب إجراء تحريات إضافية مع وكالات أخرى (مثل: - عيادات الأطباء الممارسين العاميين، والمدارس). وسوف تستعمل المعلومات في إعداد تقرير مكتوب للمحكمة وقد يتم مشاركتها مع دائرة الخدمات الاجتماعية.

سوف لن ندعم أي إجراءات من شأنها أن تعرض سلامة الأطفال أو الشباب والقائمين على رعايتهم للخطر.

## التنوع

تهدف كافكاس إلى الدفاع عن الاحتياجات الفردية للأطفال واحترام وتقدير الجاليات المتنوعة التي ينشؤون فيها. إننا نعمل على تسجيل ومراقبة المعلومات المتعلقة بتنوع مستعملي خدمتنا - مثل الأصل العرقي، واللغة والاحتياجات الخاصة - لتمكيننا من تحسين جودة الخدمات التي نقدمها للأطفال وعائلاتهم بشكل مستمر. وهذه المعلومات تساعدنا أيضاً على تعزيز مبدأ المساواة العرقية وحق الحصول على الخدمات، كما هو مطلوب بموجب قانون العلاقات العرقية المعدل لسنة 2000، وقانون التمييز ضد العاجزين لسنة 1995 وقانون اللغة الويلزية لسنة 1993.

## المعلومات

إن الطريقة التي نقوم بها بجمع، ومعالجة وتقديم المعلومات محكومة بالقانون. وقد تكون النقاط التالية محط اهتمام لك:

طبيعة عملنا تتطلب معالجة معلومات شخصية تتعلق بالأشخاص الذين يستعملون خدماتنا. وتتفد جميع هذه النشاطات بالتوافق مع قانون حماية البيانات لسنة 1998. ويمكن إيجاد مدخلنا لسجل حماية البيانات على الموقع [www.cafcass.gov.uk](http://www.cafcass.gov.uk)

بموجب قانون حماية البيانات، لديك الحق في طلب نسخ عن المعلومات التي نحتفظ بها عنك.

نحن ملتزمون بتزويد معلومات عن الخدمة بموجب قانون حرية المعلومات لسنة 2000.

للمزيد من التفاصيل عن كيفية عملنا بالتوافق مع قانون حماية البيانات أو قانون حرية المعلومات، يرجى زيارة قسم المعلومات بموقعنا على الإنترنت في [www.cafcass.gov.uk](http://www.cafcass.gov.uk) أو الاتصال بمكتب كافكاس المحلي في منطقتك.

يحتوي موقعنا أيضاً على معلومات أخرى حول المدى الكامل لخدماتنا.

V3-05